

## مصطلحات الحديث والمحدثين (5) للشيخ مصطفى العدوى

تاریخ 11 2 2020

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه. ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد من هذا الدرس الرابع من دروس مصطلحات الحديث - 00:00:00

طفل متلق بتوابع الحديث الصحيح. سبق تعريف الحديث الصحيح. وانه الحديث المسند الذي اسناده بنقل العدل الضابط يعني الى منتهاه. ولا يكون شذاولا معددا. هذه توازن وقد انتهى هذا الكلام عن - 00:14 - 00:00

الحاديـس الصـحـيـحـ بـمـا يـكـفـيـ وـيـؤـدـيـ الغـرـبـ أـيـ الـاـصـطـلـاحـاتـ اـعـلـىـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ اوـ حـدـيـثـ اـسـنـادـهـ صـحـيـحـ اوـ حـدـيـثـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ لـهـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ.ـ فـاـنـ حـدـيـثـ قـدـ يـكـوـنـ اـسـنـادـهـ رـجـالـ ثـقـاتـ وـلـكـنـ وـاحـدـاـ لـمـ يـسـمـعـ مـنـ الـاـخـرـ.ـ يـكـوـنـ هـنـاكـ اـنـقـطـاعـ وـقـدـ يـكـوـنـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ - 00:00:34

رجال وكل واحد سمعه للآخر لكن قد يكون شاذباً أو معلماً. فعليه أعلى الاصطلاحات حديثاً صحيح وعلى النصائح كما تقدم المتوفر  
لكن كلامنا الان على الحديث الصحيح لذاته من توابع الاحاديث الصحيحة - [00:01:09](#)

الكلام على اصح الاسانيد هل هناك سند اتفق العلماء على انه اصح الاسانيد لم يكن هناك او ليس هناك سند بعيدى اتفق العلماء على انه اصبحت اذانية بل اختللت انتظار العلماء في ذلك. فالبخاري يرى - 00:01:32

ان اصح الاسانيد ما للك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويما سى معاذ العلماء بالسلسلة الذهبية  
فيقولون مالك عن ما يفعل ابن عمر - 00:01:51

الزهري عن - 00:02:07

سلم عليك يا عمر لكن انصحوا الاسانيد عن أبي بكر الصديق على سبيل المثال اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه - 00:02:32

صح الاسانيد عن عائشة مثلاً السوري يعني هو طعن عيسى وهكذا هناك اطلاقات لاهل العلم الحاصل انه لم يتفق اهل العلم على اسناد ما انه اصح الاسانيد بل تختلف من عالم الى عالم واذا قيل ان هذا من اصح الاسانيد. ففي الغالب يكون صحيحاً ما لم تكن هناك الا

يبدأ ترتيب الأحاديث من ناحية الصحة والضعف قال فريق من العلماء اصح الأحاديث ما اخرجه البخاري وهذا ترتيب ابن الصلاح أما اخرجه البخاري ومسلم ثم ما اخرجه البخاري ثم ما اخرجه مسلم - 00:03:11

ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه ثم ما كان على شرط البخاري وحده ولم يخرجه ثم من كان على شرط مسلم وحده لم يخرجه ثم الاحاديث التي اخرجت في الكتب التي اشترط اصحابها الصحة - 00:03:35

فاحديث المتواتر جاء من خمسين طريقة عن رسول الله - 00:03:54

فالحديث المتواتر جاء من خمسين طريقة عن رسول الله - 00:03:54

عليه الصلاة والسلام فاجيب بان قولنا او ان هذا الترتيب يتعلق بابعاديات الاحاديث او الحديث السهل ذاته الحديث صحيح بذاته كلامنا  
مصم على الحديث الصحيح اقوى الاحاديث صحة لذاتها ما اخرجها البخاري ومسلم - 00:04:08

لو ترضى باعتراض اخر فقيل انما اخرجه الجماعة اطول مما اخرجه البخاري ومسلم. فالبخاري ومسلم داخلان في الجماعة. واذا  
المعنيون بالجماعة الجماع البخاري مسلم ابو داود الترمذى النسائي ابن ماجة - 00:04:31

بعض العلماء يضيفوا الى الجماعة الامام احمد وبعضهم لا يريد لكن عموما الاكثرون على ان الجماعة هم اصحاب الكتب الستة.  
فقال بعض العلماء ان الذي اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:04:50

الحديث الذي اخرجه اصحاب الكتب الستة اصح من الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم لأن البخاري ومسلم داخلين في بالزفة  
اجابة المجبوبون بان الذين لم يستطروا الصحة في كتبهم لا يستفادوا من ايرادهم للحديث تصحيحا - 00:05:06

ولكن هذا الاعتراض ضعيف والصواب ان ما اخرجه اصحاب الكتب الستة اقوى مما اخرجه المخيم مسلم لأن البخاري ومسلم داخلان  
في ستة ثم بعد ذلك نقول ما اخرجه البخاري ثم ما اخرجه مسلم - 00:05:27

لماذا قدم البخاري على مسلم وعلى سائر اصحاب الكتب الستة؟ لأن البخاري اشترط شروطا في الرجال اقوى من شروط مسلم  
فيخرج لرجال اقوياء في الجملة اقوى من رجال المسلم في الجملة. ولا يمنع ان يكون هناك رجل من رجال الامام مسلم اصح اقوى  
من رجل - 00:05:48

للبخاري لكن كلام على وجه الاجماع البخاري شرطه في اختيار الرجال اقوى من شروط الامام يوسف. مسلم ثانيا ان البخاري  
اشترط شرطين هو مسلم اشترط شرطا واحدا في باب معين. فالبخاري اشترك المعاصرة مع اللقي - 00:06:09

اما مسلم فاشترط المعاصرة فقط ما ان كان النقي لكنني ثبت عند مسلم ان الراوي لم يقدر الراوي لا يفرج عنه لكن هو لا يشترط  
اصالته ان حصل ووجد ان هناك من ينفي السماء يتتجبه مثله - 00:06:31

لكن في الجملة البخاري يشترط ان يكون زائد ومروة عن عمرو لابد ان يكون زيد عاصر عمرا وثبت عند البخاري انه التقى به. اما ان  
يكون زيد عاصر امرا وهذا في دولة وهذا في دولة - 00:06:51

لم يثبت عند البخاري انه التقى به لا يخرج له البخاري عنها وشروط البخاري المعاصرة مع اللقاء مع ثبوت اللقاء. مسلم يقول معاصرة  
فقط. ان حصل التقاء لا تمدن ما حصل الثقاء ووصل الي انهم لم يلتقيان - 00:07:07

فلم اخرج الحديث لكن لا يجهد نفسه في البحث عن اللقية. يقول اذا لم يكن رجل مدلسا فلا بأس ان نقبل زيد بعد هذا تبين لنا انه  
لم يلتقي بها ضاعفناه. ضعفناه لكن انا لا اجهد نفسي في اثبات اللقاء - 00:07:28

لكن البخاري يشترط المعاصرة مع البقية فشرط البخاري اقوى وانتقاء للرجال اقوى. ثم ان البخاري اخرج سلسلة قليلة بكل  
ما فيها. اما مسلم فالسلالس نتكلم فيها كثيرة. بمعنى هناك سلالس مثلا في صحيح مسلم في - 00:07:49

اكرمنا عن يحيى ابن ابي كسير او مسلا سؤال ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة سلسلة في البخاري اكرمه عن ابن عباس ركب  
عليها او عليها عشرات الاحاديث. هناك سلالس بكل ما فيها. فمثلا تقول لما فيه عكرمة - 00:08:13

عن ابن عباس كان به شيء من امر الخوارج مسلم لم يخرج عن ابن عباس لم يخرج هذه السلسلة هناك سلالس في مسلم لم يخرج لها  
البخاري او هناك السلالس المتكرر فيها في البخاري - 00:08:35

الاحاديث التي انتقدت على مسلم تقريبا خمسة وتسعون حديثا من اذا قريناها لمنى من الفين حديث بغير مكرر في مسلم تقريبا اما  
التي انتقدت على البخاري مئة وعشرة من اربعة الاف. فالنسبة المتنقدة على البخاري نسبيا اقل من المتنقد على - 00:09:02

الامام مسلم ثم ان المتنقد على البخاري القول في في الغالب قول البخاري انت انتقدت على انتقادك. لكن هل صح انتقادك؟  
او رد عليك انتقاده؟ فالمنتقد على اكثره القول الراجح فيه قول الامام البخاري. اما المتنقد على مسلم الاكثر فيه قول - 00:09:26

او المتنقد او هناك احاديث انتقلت على البخاري مئة وعشرة حديث انتقدتها الامام الدارقطني وانتقدت احاديث اخرى الانتقادات ايضا  
او بينها الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى. والحديث عن المتنقض يؤخذ من مقدمة الفتح - 00:09:53

ويؤخذ من كتاب التتبع للامام دارقطني رحمة الله تعالى. احاديث انتقلت على مسلم كثيرة مثلا على سبيل المثال منها قول ابي سفيان  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اسألك ثلاثة تأمرني ان اقاتل المشركين كما كنت اقاتل المسلمين - 00:10:13  
عفوا اتبهوا النار وابن معاوية تتخذ كاتبا لك وعندك اجمل العرب ام حبيبة ازوجك ايها فانتقد هذا على مسلم كيف ام حبيبة مات  
زوجها بالحبشة بعد ان تنصل وزوجها النجاشي لرسول الله وامهار اربعه الاف - 00:10:33  
قبل ان يسلم ابي سفيان بسنوات فاجمع ان السيرة على ان النجاشي امهار ام حبيبة وزوجها للرسول. فكيف يأتي ابي سفيان بعد  
ان اسلم ويقول بعد بدءه ويقول عندي اجمل العرب ازوجك ايها. اجاب العلماء بعض الاجوبة الا ان الامام ابن القيم قال رحمة الله -  
00:10:56

الاجوبة لا يرضيها اهل العلم بالحديث والظاهر ان هذا الحديث من اوهام الامام مسلم رحمة الله هناك بعض الاحاديس المنتقدة على  
مسلم ليس محل ذكرها لكن عرضا حديث خلق الله التربة يوم السبت وذكر خلقه السماوات والارض - 00:11:21  
وبينهما في سبعة ايام والايام صادمة فيقول العلماء ان هذا المعلوم وانه عن ابي هريرة ليس عن رسول الله عليه ائمه عن ابي هريرة  
عن كعب الاخبار وهناك حديث في الذكر الشمال للحاصل ان المنتقد على مسلم - 00:11:41  
اكثر من المنتقد على البخاري والاحاديث المنتقدة على مسلم تم فيها الانتقاد لاصحابها. اما الاحاديث المنتقدة على البخاري فاكتثر  
المنتقدون رد عليهم قولهم والله اعلم. فقلت عن الاجمال مئة وعشرة في البخاري اذا قريناها - 00:12:01  
هنا من اربعة الاف بغير مكرر تقريبا ستكون النسبة اثنين ونصف في المائة. يعني معناها ان سبعة وتسعين ونصف بالمائة من البخاري  
صحيح اذا تراضينا عن الانتقادات التي وجهت للبخاري من غير الامام الدارقطني واثنين في المائة ونصف في المائة منتهية. الاثنين  
ونصف - 00:12:21

منهم من رد الانتقاد على قائله ومنهم من قبل انتقاده. فاما قلنا رد واحد ونصف وسلم للمنتقد واحد اصبحت تسعة وتسعين بالمائة  
صحيحة. وآحاد من ضعيف. والمنتقد قد يكون - 00:12:42  
منتقد من طريق لكن ثبتت له طرق اخر. فهذا يؤكد لنا قول العلماء القائلين ان الامة تلقت للقبول وقضى مسلم الا احرف يسيرة. يعني  
احاديث قليلة انتقادها الحفاظ كالدارقطني وغيره من اهل العلم والله تعالى اعلى واعلم - 00:13:00  
وهذه الاحاديث ان شاء الله يأتي بلادها حديثا اعني الاحاديث المنتقدة على البخاري والاحاديث المنتقدة على صحيح مسلم  
ان شاء الله يأتي سبعون اجمالا في درس باذن الله تعالى اعني التي يكاد يكون الانتقاد تم فيها من وجهة نظرنا - 00:13:24  
القاصرة هذا هذه بعض المزايا البخاري على مسلم والرجال متكلم في في البخاري اغلبهم من مشايخه الذين سبّرهم وعرف سيرهم  
قبل الاحاديث كثير ما صح. اما الرجال المنتقدون على مسلم كسير منهم ليس من من شيوخه بل بعيد عن - 00:13:44  
الامام مسلم الا ان صحيح مسلم اتسم بسيمة وامتاز بميزة ليست في البخاري. ان البخاري يريد حديث مفرقة جزء من الحديث في  
كتاب الایمان جزء منه في كتاب الجهاد. تتشتت وانت تقرأ اما مسلم يولد الطرق كلها - 00:14:07  
في مكان واحد ويبيّن اختلافات الالفاظ حدثنا يحيى وام قريب قال يحيى حدثنا قال ابو قريب اخبرنا دقيق في هي التأصيلية  
الحديثية. فاهل الحديث يحبون طريقة مسلم من ناحية ان مسلم كتاب حديث محض - 00:14:29  
حتى التوبات التي فيه ليست من صنيعة. انما هي من صنع الامام النووي رحمة الله. مسلم يبدأ كتابه باسم الله الرحمن الرحيم كتاب  
الایمان. حدثنا فلان عن فلان الى ان ينتهي الى رسول الله ويصرف كل الاحاديث في مواطنه. فتعرف اللفظة التي شدت من اللفظة  
التي لم تشر - 00:14:48

اما البخاري يروي الاحاديث مفرطة في شق على العاملين بالحديث اكتشاف اللفظة الشاذة من غيرها الا بجمع الطرق مرة ثانية مما  
يسبب ارهقا ايضا البخاري رحمة الله شاب صحيحة بمعتقدات - 00:15:08  
معتقدات كثيرة احاديث بدون اسانيد كثيرة. آ يريد موقوفات كثيرة مسلم لم يصنع مثل هذا. مسلم ليس في من المعتقدات الا  
اشياء يسيرة جدا وعند المحدثين الاصل انك تستند - 00:15:30

فلذلك الاحاديس المعلقة في البخاري اه اذا قلت روى البخاري حديثا لابد ان تذكر موصولا مسند او معلقا للشخص الناقد يأتي بحديث فيقول لك رجل بخاري ويكون معلقا والمعلق ليس على شرط الامام البخاري رحمه الله تعالى. وسيأتي الكلام على المعلقات بالتقدير ان شاء الله - [00:15:51](#)

فالحاصل ان مسلم له مزايا من الناحية الترتيبية الحديثية حسن الترتيب دقة الالفاظ والبخاري له مزايا سمعناها اولا. اذا قال من قال تشجر قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي زين تقدمه؟ فقلت لقد - [00:16:16](#)

البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلما العلماء علماء المغرب يقدمون مسلما على البخاري وسائر البلاد غيرهم يعني المغرب وتونس والجزائر قرطبة ولذلك يقال في الغالب يقدمون مسلما على اما الاتجاهات الاخرى تقدم البخاري على مسلمين. ولا يعني قولنا ان البخاري اصح - [00:16:37](#)

ان كل حديث في البخاري اصح من كل حديث في مسلم. انما الكلام اجمالا. وقد يكون في البخاري حديث معلوم وفي مسلم وحديث في اعلى درجات الصحة. اعود فاقول اعلى الاحاديث صحته. ما رواه الجماعة - [00:17:06](#)

اما ابن الصلاح فيقول ما رواه البخاري ومسلم من العلماء من يطلق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. ومنهم من يطلق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم والامام احمد. لكن - [00:17:23](#)

على اطلاق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. تنويه ان هناك فارق بين متفق على صحته ومتافق على اتفقوا على صحته قد لا يكون اخرجه البخاري ومسلم. لكن اتفق العلماء على صحته - [00:17:37](#)

لكن آآ متفق عليه فقط يعني اخرجه البخاري ومسلم وصلنا على الاحاديس المتفق عليه قال له ما اخرجه الجماعة ثم اخرجه البخاري ثم مخرجه مسلم ثم من كان على شرطهما - [00:17:54](#)

ولم يخرجاه سواء كان مش شرط من ناحية المعاصي او الرقي او الرجال هم رجال البخاري ومسلم ثم ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه ثم من كان على شرط مسلم ولم يخرجه - [00:18:12](#)

ثم ما اخرجه اصحاب الكتب الذين اشترطوا الصحة هناك علماء صنفوها كتبوا اشترطوا فيها الصحة ولكن لم يفهم ما اشترطوه وبما اخذوه على انفسهم فارادوا احاديث ضعيفة ووقعوا في اوهام رغم عنهم. فمثل - [00:18:28](#)

الحاكم الى اسناد في سلوك عن عكرمة في سباق عن اترة سباق من رجال المسلم اكرمة من رجال البخاري. فيقول على شرط البخاري ومسلم. وفي الحقيقة انه ليس على شرط البخاري - [00:18:46](#)

ولا على شرط مسلم لأن البخاري لم يخرج لسواك ومسلم لم يخرج للكرمة فهذه التركيبة سماك ان يكرمنها ليست على شرط البخاري ليست على شرط مسلم قيامة الحاكم الى سند في هشيم عن الزهري. وشيمب رجال البخاري ومسلم. والزهري من رجال البخاري ومسلم. لكن لم يخرج البخاري - [00:19:00](#)

وجاي من عند الزهري اخرجي هشيم عن شيوخ اخرين وللزوري من طريق رواة الاخرين عنه. فحصل بعض الاوهام بهذا القدر يحتاج وان شاء الله للحديث تتمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب جراك الله خير - [00:19:22](#)